بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق فأوزنبيه ... خلق منه كل شيء من الاعالي والاسافل ثم اودعه في الاصلاب الطيبة الطاهرة ورباه في الارحام الطاهرة من الرذائل فقلبه في الآباء والامهات الكرائل حتى اظهره من اطهر بيت من خير الشعوب والقبائل محمد المخصص بأبين السير واحسن الشمائل المؤيد بأثبت الحجرات واوضح الدلائل صلى الله عليه وعلى اخوانه المصطفين واولي الفضائل وعلى اله واصحابه المهتدين ذوي الجلال والاحترام وبعد فيقول المستوهب من الله ذي المنن العبد الضعيف حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري غفر الله له ولوالديه وتولاهما كتبت هذه مجموعة في سير سيد المرسلين وشمائل خاتم النبيين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين انتخبتها من الكتب المعتبرة تحفة للاخوان الكرام الورى وهي التفسير الكبير والكشاف وحاشيته الشريف الجرجاني والكشف والوسيط ومعالم التنزيل وانوار التنزيل ومدارك التأويل وتفسير القشيري وبحر العلوم والنهر وثباب التأويل وتفسير الحدادي وعمدة المعاني وزاد المسير لابن الجوزي وتفسير البيضاوي وتنوير الرحمن وتفسير ابي الليث السمرقندي وصحيح البخاري ومسلم وسنن الترمذي وشمائله وسنن ابي داود والنسائي وابن ماجه والمصنف وشرح السنة والمشكوة وشرحها للطيبي والمشارق لابن قرقول المسمى بالمطالع وشرحها صحيح البخاري لابن حجر والكرماني ومسند الامام احمد ومستدرك الحاكم وجامع الاصول لابن الاثير والنهاية لابن الاثير ايضا والكامل له والشفا وشعب الايمان للبيهقي ودلائل النبوة له واحياء العلوم والتلقيح لابن الجوزي وصفة الصفوة وشرف المصطفى له والحدائق والوفا وخلاصة الوفا للشهودي وايضاح النووي والمنهاج له والازهار ورياض الصالحين له والجمع الوضاح ومعجم الطبراني ودلائل البيهقي للحجب الطبري والسمط الثمين وخلاصة السير له والرياض النظرة له والمنتقى وشواهد النبوة والمواهب اللدنية لاحمد القسطلاني وروضة الاحباب واحياء الرجال ومرآة الجنان وسيرة ابن هشام واكتفاء الكلاعي والاستيعاب لابن عبد البر وسيرة اليعمري وسيرة الدمياطي وسيرة الطائي ومناسك الكرماني والتذنيب للراغبي وعمدة القيم والتنبيه لابي الليث السمرقندي وفضل المطلب واضعافها المكية وريح الابرار وحيوة الحيوان وتلخيص المغازي وزين المحاضر وامثال العسكري وكتاب الامثال للمرزوقي وتاريخ مكة للازرقي وتاريخ اليافعي وشفا القاضي عياض للمناوي ورول لاسلام للمذهبي وشرح المواقف للشريف الجرجاني وشرح المقاصد للمختار وشرح العقائد العضدية للدواني وتفسير قل يا ايها الكافرون له والنموذج للعلوم وعقائد الغيرون ناري وفصوص الحكم والفروق الوفق وشرعة الاسلام والملل والنحل لابن حزم الشهرستاني والمغازي

والمغازي وكنز العباد والمهمات وتشريف الساجد والمختصر للجامع وصحاح الجوهري وسائي الاساسي ومورد اللطافة والاصل الاصيل للسخاوي والفوائد والانس الجليل وبهجة الانوار والعوارف ونجم ما استجم للبكري والمنموذج اللبيب للسيوطي والكشاف والدمية المنيفة لرواد العرابين الثعلبي ونسخ السجاعة واصول الصغاني والبحر الغريق وسيرة الاديب والانسان الكامل سميتها بالخميس في احوال انفس نفيس ورتبتها على مقدمة وثلاثة اركان وخاتمة

اما المقدمة ففي الحوادث من اول خلق نوره الى زمان ولادته وظهوره وهي ثلاث طلايع الطليعة الاولى في ترتيب النبي والرسول واولي العزم والحافة والفرق بينهم وبين البشر والملك وبين النبي والولي والمحدث وفي اول ما خلق الله وما بدا من انواره قبل وجود الصوري وخلق طينته قبل طينة آدم وحديث صور الانبياء وذكر دلايل نبوته وعلامات رسالته من سائر الكتب القديمة والعلماء والمتقدمين واخبار الجن والكهنة الطليعة الثانية في ذكر خلق السماء والارض ومدة خلقهما وخلق الملائكة والجان وذكر مدة الدنيا وذكر مدة هذه الامة وابتداء خلق آدم وحوا وذكر الروح وذكر عيسى ومريم ويحيى واخذ الميثاق وكيفية انتقاله من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة وبيان نسبه من الطرفين وذكر مولد ابراهيم وذكر القاشة النار وذكر الشام والارض المقدسة وذكر اولية الكعبة وعدد بنائها ومن قال بنائها وفيها ذكر ذي القرنين ويأجوج ومأجوج والدجال والخضر وبداية الارض وبدء ظهور زمزم في زمن اسماعيل وانطماسها بعده وبقاؤها مستطمة الى زمن عبد المطلب وفيها ذكر اسعد يعقوب ويوسف وذكر شيعا وتخريب بخت نصر بيت المقدس وقصة قتل زكريا ويحيى وظهور زمزم في زمن عبد المطلب الطليعة الثالثة في ولادة عبد الله وندر عبد المطلب ذبحه وعرض عبد الله عليه وتزويجه امنة وقصة الخثعمية ووقايع مدة الحمل من وفاة عبد الله وقصة اصحاب الفيل وابرهة وابرهيم الاول في الحوادث من عام ولادته الى زمان نبوته وفيه ثلاثة ابواب الباب الاول في الوقايع من عام ولادته الى السنة الحادية عشر من تاريخ ولادته وما وقع حين الولادة وذكر الختان وذكر اسمائه والقابه وكناه وشمائله وصفاته وحضانيه ومجراة وارضاع الاظار وعددها وما وقع عند حليمة من شق الصدر وعوده وولادة ابي بكر الصديق وضد حليمة النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق لمادرة الحامة ووفاة امه وولادة عثمان ابن عفان وكفالة عبد المطلب واستسقاء عبد المطلب وحديث سفينة ذي يزن وذكر سليمان وبلقيس ووفاة عبد المطلب وكفالة ابي طالب وموت حاتم الطاي وموت كسرى نوشروان وولادة ابنه هرمز السلطنة وخروج ابي طالب بالنبي صلى الله عليه وسلم الى الشام وحربه الجحاد الاول وشوق لمندر على قول الباب الثاني في الحوادث من السنة الثانية عشر من مولده الى السنة الرابعة والعشرين من ارتحال ابي طالب مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الشام وذكر حربه الغبر ومولد عمر بن الخطاب والجحاد الثالثة وعزم النبي بن عبد المطلب والعباس لحرب اليمن وظلم هرمز السلطنة وقتله وتولي كسرى برويز السلطنة وحرب الجحاد الثالثة عند البعض وتجارة الشام مع ابي بكر وحلف الفضول وشكايته الى عمه مرات يأتيه سنذيال وهدم الكعبة وبناتها في قول بعض العلماء الباب الثالث في الحوادث من السنة الخامسة والعشرين الى السنة الاربعين من مولده صلى الله عليه وسلم وتزوجه الى الشام مع ميسرة عبد خديجة لسطور الراهب وتزوج خديجة وولديه وذكر سائر ازواجه اجمالا وذكر سراريه واولاده وتزويج بناته واختانه وولاة علي بن ابي طالب وهدم الكعبة وبناتها وولاة فاطمة وموت زيد بن عمرو بن نفيل ورويته الضوء والنور وقتل كسرى برويز النعمان ابن المنذر وابن كسرى الثالث في الحوادث من ابتداء نبوته الى زمان هجرته من صفة نزول الوحي ورؤيا الشياطين بالشهب وانفصام طاق كسرى واول من اسلم واخفى الدعوة ووفاة ورقة ابن نوفل واظهاره الدعوة وولاية عايشة وهجرة الحبشة وايمان المشركين ووفاة سيمه بنت حباب واسلام حمزة وعمر ابن الخطاب ووقعة بعاث وتقاسم قريش على معاداة بني هاشم وبني المطلب ونزول سورة الروم وانشقاق القمر ووفاة ابي طالب وخديجة وذكر ثقيف ووفود

ابن امية وقال له يا ابا عزة انك شاعر فاعنا بلسانك فاخرج معنا فقال ان محمدا قد من علي فلا اريد ان اظاهر عليه
احدا قال بلى فاعنا بنفسك فلك علي ان رجعت ان اغنيك وان اصبت ان اجعل بناتك مع بناتي يصيبهن ما اصابهن من عسر
ويسر فخرج ابو عزة في تهامة يدعو الناس الى الحرب وفي الوفا اقبل المشركون حتى نزلوا بعينين جبل ببطن السبخة
من قناة على شفير الوادي مقابل المدينة قال ابن اسحق ووادي قناة خلف عينين بينه وبين احد فان عينين
في مقابلة احد فنزلوا امام عينين مما يلي المدينة وفي غيره الجمعة بئر ومعونة قال المطري ان ابا سفيان سار
بجمعه حتى طلعوا من بين الجماوين ثم تحته حتى نزلوا ببطن الوادي الذي قبل احد فنزلوا بدومة وادي العقيق وكان
نزولهم يوم الجمعة وقال ابن اسحق يوم الاربعاء وفي روضة الاحباب بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عينين انسا ومونسا ابني فضالة فرجعا اليه فاخبراه باخبارهم وسرحهم الظهر فزرع عريض وفي معجم
ما استعجم وسرحوا الظهر في زرع كان بالعصبة من قناة المسلمين وفي خلاصة الوفا عريض [illegible]
شرقي الحرة الشرقية قرب قناة وفي معجم ما استعجم موضع من نواحي المدينة فيه اصول نخل وفي القاموس [illegible]
كن بوادي بالمدينة بامر الاهلها ثم بعث اليهم حباب بن المنذر فدخل في عسكرهم فحزرهم ثم رجع واخبر بجمعهم
وكيفيتهم سرا فقال لما كتبه العباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل اللهم بك اصول
وبك احول وفي الكشاف ومعالم التنزيل عن ابن اسحق والسدي ان المشركين نزلوا باحد يوم الاربعاء الثاني عشر
من شوال سنة ثلث من الهجرة واقاموا بها يوم الاربعاء والخميس والجمعة وباتت ليلة الجمعة التي صبيحتها [illegible]
سعد بن معاذ وسعد بن عبادة واسيد بن حضير مع جماعة من شجعان الانصار مسلحين في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبابه يحرسونه وحرست المدينة تلك الليلة ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه
ليلة الجمعة رؤيا فلما اصبح قال والله اني رأيت خيرا رأيت بقرا تذبح ورأيت في ذباب سيفي ثلما ورأيت اني ادخلت يدي
في درع حصينة فاولتها المدينة فاما البقر فناس من اصحابي يقتلون واما الثلم الذي رأيت في ذباب سيفي
فهو رجل من اهل بيتي يقتل وقال ابن عقبة ويقول رجال كان الذي في سيفه ما اصاب وجهه فان العدو
اصابوا وجهه صلى الله عليه وسلم يومئذ وكسروا رباعيته وجرحوا شفته كذا في المواهب اللدنية وفي
قال رأيت البارحة في منامي بقرا تذبح والله خير ورأيت سيفي ذا الفقار انقصم من عند ظبته او قال به فلول فكرهته
مصيبة ورأيت اني في درع حصينة واني مردف كبشا قالوا وما اولتها قال اولت البقر بقرا يكون فينا واولت الكبش
الكتيبة واولت الدرع الحصينة المدينة فامكثوا فان دخل القوم [illegible] قاتلناهم [illegible]
ان تقيموا بالمدينة وتدعوهم وكان رأيه ان لا يخرج من المدينة واستشار في ذلك اصحابه وكان ذلك رأي اكابر الصحابة
المهاجرين والانصار ورأي عبد الله بن ابي بن سلول ولم يدعه قط قبلها فاستشاره فقال عبد الله بن ابي واكثر
الصحابة يا رسول الله اقم بالمدينة لا تخرج اليهم فوالله ما خرجنا منها الى عدو قط الا اصاب منا ولا دخلها علينا
الا اصبنا منه فكيف وانت فينا فدعهم يا رسول الله فان اقاموا اقاموا بشر محبس وان دخلوا قاتلهم الرجال في وجوههم
ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم وان رجعوا رجعوا خائبين فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيه لكن طلب فتيان احداث السن فاتهم يوم بدر ممن اكرمهم الله بالشهادة يوم احد الخروج حرصا على الشهادة
قالوا يا نبي الله كنا نتمنى هذا اليوم اخرج بنا الى اعدائنا لا يرون انا جبنا عنهم فابى كثير من الناس الا الخروج
فلم يزالوا به حتى مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخروج وهم له كارهون روى انه صلى الله عليه وسلم صلى الجمعة
بالناس ووعظهم وامرهم بالجد والجهاد واعداد الجيش والتأهب للقتال وقد مات في ذلك اليوم رجل من الانصار يقال له
[illegible] من بني النجار فصلى عليه ثم صلى العصر ودخل البيت ومعه ابو بكر وعمر فعمماه والبساه وصف الناس ينتظرون خروجه
متسلحا لامته وهي بالهمزة وقد تترك الدرع وشد وسطه بمنطقة من الادم واعتم وتقلد سيفه والقى الترس وراء ظهره
[illegible] ثم اذن بالخروج فلما رأوه ندم ذوو الرأي منهم على ما صنعوا وقالوا بئسما صنعنا نشير على رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي يأتيه

فقاموا

فقاموا واعتذروا اليه فقالوا يا رسول الله ما كان لنا ان نخالفك فاصنع ما بدا لك وفي الوفا امكثنا كما امرتنا فقال انه ما
ينبغي لنبي اذا اخذ لامة الحرب ان يرجع حتى يقاتل وفي رواية ان يلبس لامته فيضعها حتى يقاتل او قال حتى يحكم الله بينه وبين
عدوه فامضوا على اسم الله فلكم النصر ان صبرتم فدعا بثلاثة ارماح فعقد ثلثة الوية فدفع لواء الاوس الى اسيد بن
حضير ولواء الخزرج الى حباب بن المنذر بن الجموح وقيل الى سعد بن عبادة ولواء المهاجرين الى علي بن ابي طالب وفي رواية الى مصعب
ابن عمير واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم للصلاة كذا في سيرة ابن هشام وقيل ابن ابي مكتوم ثم ركب فرسه السكب وتوجه
الى احد وفي الوفا فخرج بهم وهم الف رجل ويقال تسعمائة ليس منهم فرس وفي الوفا ايضا عن الاقشهري مع النبي صلى الله
عليه وسلم فرسه وفرس لابي بردة بن نيار وكان المشركون ثلثة الاف وسبعمائة دارع ومائتا فرس وثلثة الاف بعير
وخمس عشرة امرأة كما مر [illegible] خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس الى الحرة الشرقية حتى واقام
بالشيخين موضع بين المدينة وبين احد على الطريق الشرقي مع الحرة الى الجبل احد وغدا صبح يوم السبت الى احد وفي خلاصة
الوفا الشيخان بلفظ تثنية شيخ اطمان بجهة الوالج سميا بشيخ وشيخة كانا هناك بعضا بهما مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] وعسكر هناك تلك الليلة وفيه [illegible] نقل ابن سيد الناس عن ابن اسحق وما رواه الطبراني انهم خرجوا من
ثنية الوداع شامي المدينة وفي الوفا روى الطبراني في الكبير والاوسط برجال ثقات عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم احد حتى اذا خلف ثنية الوداع فاذا هو بكتيبة خشناء فقال من هؤلاء قالوا عبد الله بن ابي في ستمائة من مواليه
من اليهود فقال وقد اسلموا قالوا لا يا رسول الله قال مروهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين وفي الكشاف و
معالم التنزيل خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف وقيل في تسعمائة وخمسين وفيهم مائة دارع وخرج سعد بن
معاذ وسعد بن عبادة امامه مسلحين يعدوان والناس عن يمينه وعن يساره فمضى حتى اذا كان بالشيخين وهما اطمان التفت
فنظر الى كتيبة خشناء لها زجل فقال ما هذه قالوا حلفاء ابن ابي من يهود فقال صلى الله عليه وسلم لا نستنصر باهل الشرك
وقيل انه لما نزل بالشيخين عرض عسكره ورد من استصغر مثل عبد الله بن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت واسامة بن زيد
وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وعمرو بن حزم واسيد بن ظهير وعرابة بن اوس وابي سعيد الخدري واسمه سعد بن مالك
بن سنان الخدري وسمرة بن جندب ورافع بن خديج ردهم يوم احد وهم ابناء اربع عشرة سنة ثم اجازهم يوم الخندق وهم
ابناء خمس عشرة سنة وقال الامر بتحولهم الى المدينة لصغرهم قال ظهير يا رسول الله ان ابني رافعا رام وكان رافع
يتطاول من الشغف على الخروج فاذن له فقال سمرة بن جندب لزوج امه مري بن سنان [illegible] وانا
اصرعه فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمصارعة فصرع سمرة رافعا فاذن له ايضا بالخروج ولما غربت الشمس
اذن بلال للمغرب صلوها بالجماعة وباتوا الليلة بالشيخين وعين لحراسة الجيش تلك الليلة محمد بن مسلمة في خمسين
رجلا يطوفون بالجيش وعين المشركون لحراسة جيشهم عكرمة بن ابي جهل في جماعة يحرسونهم روى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين صلى العشاء قال من يحرسنا الليلة فقام رجل فقال انا يا رسول الله قال من انت قال انا ذكوان
قال اجلس ثم قال من يحرسنا الليلة فقام رجل وقال انا يا رسول الله قال من انت قال انا ابو سبع قال اجلس فجلس ثم قال
من يحرسنا الليلة فقام رجل وقال انا يا رسول الله قال ومن انت قال انا ابن عبد القيس قال فاجلس فمكث غير بعيد
[illegible] الثلاثة فقام ذكوان وحده فسأله عن صاحبيه فقال يا رسول الله انا كنت المجيب كل مرة قال اذهب
[illegible] ذكوان لامته واخذ ترسه وحمل سلاحه وترسه فكان يطوف بالعسكر [illegible] رسول الله
[illegible] كان السحر استيقظ وقال من رجل يخرج بنا على القوم من كثب اي من قرب ومن طريق لا يمر بنا
عليهم فقال ابو خيثمة اخو بني حارثة انا يا رسول الله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه فادخله في [illegible]
حتى سلك في حرة بني حارثة فذب فرس بذنبه فاصاب كلاب سيف فاستله [illegible] فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يحب الفال ولا يعتاف يا صاحب السيف شم سيفك فاني ارى السيوف ستسل اليوم ثم نفذ به دليله ابو خيثمة
[illegible] بين حائط [illegible] حتى سلك في مال المربع بن قيظي وكان منافقا ضرير البصر فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولادة في السلطان سليم في ليلة السادسة من شهر شوال سنة ست وعشرين وتسعماية وكانت ولايته نظريا في سنة
خمس وسبعين وثمانماية وكانت مدة ملكه بعد ابيه ثمان سنين وسبعة اشهر وسبعة ايام وقبل ثمانية سلاطين
وثمانية اشهر وسبعة ايام وملك بالديار المصرية تاسع هؤلاء الاقوام ثم تولى السلطنة السلطان سليمان وهو احد عشر
من ملوك بني عثمان تسلطن بعد موت ابيه بسبعة ايام في يوم الاحد خامس عشر ومن شهر ربيع
من شهور سنة ست وعشرين وتسعماية وكان مولده في اول العشر العاشر
والله اعلم هذا ما تيسر من جمع هذا الكتاب بعون الملك الوهاب
وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه الطيبين الطاهرين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٥ ٥ ٥

الحمد لله الحي الذي دوام الملك المتين - الذي قدر اقاصيد سلطان الاكاسر
على اساس ذوالعزة المتواتر اتمام هذا الكتاب المشتمل الدر في كل موضع
في سيرة الرسول الامين - على يد جمع الكتاب فريدة اباعن الوب
الذي اذا عد العلم بجده واذا غاب لم يفقده الحقير الفقير
المعترف بالعجز والتقصير مولاحمد الاسكداري وله صاح
عبد الشكور احمد ستاق ابن الحاج مصطفى
الموصلي الحنفي البغدادي المسكن
مجمعه المدفون بجزيرة
ذو المنة
في يوم الجمعة نصف النهار
في اليوم الرابع من شهر جمادي الاول
من سنة الف ومايتين واحدى وسبعين من الهجرة
النبوية على شارعها افضل الصلاة واعلى التحية
والحمد لله الاحباب هم خير البرية اللهم بترشفاعته لطالع
هذا الكتاب وقارئه وسامعه ينالون المرام وكافة المسلمين
اجمعين آمين آمين يا غفور الرحيم والحمد لله رب العالمين آمين

وما سكاب لا ويبلى - ويبقى الدهر ما كتبت يداه - فلا تكتب بخطك غير شئ تسر به اذا قيل اكتب

واذكر ذا الجلال والاكرام فاجعل مدادك من وجود ومن كرم واكتب بجنبيه ما كنت معتقدا يشهد بفضله الناس والاقلام

آمين آمين